

المصدر : عكاظ  
التاريخ : 07-10-2006  
العدد : 14651  
الصفحات : 12  
المسلسل : 97

محافظة الطائف مؤكداً على إزالة معوقات الإستثمار ودعم السياحة:

## مخطط إقليمي لتطوير المحافظة.. ولا خلاف مع البلدية حول المشاريع

كشف محافظ الطائف فهد بن عبدالعزيز بن معمر عن مخطط اقليمي جديد تعكف عليه البلدية حالياً يستهدف تطوير المحافظة ويرعى كافة جوانب التنمية.. وقال ابن معمر في حديثه لـ«عكاظ» ان المشاريع تسير وفق ما خطط لها نافيا اي خلاف مع رئيس البلدية مؤكداً على دور المجلس المحلي في متابعة المشاريع من خلال لجانه المختلفة ومشيرا في ذات الوقت الى جهود المحافظة في القضاء على معوقات الاستثمار واعادة النظر في بعض الانظمة التي تسهل الطريق امام رجال الاعمال.

”

رفعت بإنشاء مطار  
دولي.. وأتوقعه قريبا

لا اضيق بالنقد... لكني  
انزعج من تضخيم الحدث

“



ابن معمر يتحدث للزميل الشمrani

## عبد الرحمن الشمراي (الطائف)

تصوير: عوض المالكى

اوضح محافظ الطائف انه لا يضيغ صدره باي اخبار صحفية غير انه يتزعج مما سماه تضخيم لبعض الحوادث داعيا الى اهمية التوفيق من المعلومة من مصادرها الثابتة.. و الى تفاصيل الحوار.

ما ابرز ثمار زيارة خادم الحرمين الشريفين للطائف الصيفي الفاتح؟

المشاريع الحيوية التي مشنها الملك يحفظه الله كانت ابرز ثمار هذه الزيارة اليمومية وفي مقدمتها مشروع جامعة الطائف الذي تصل تكلفته الى اربعة مليارات وبيد تنفيذ المرحلة الاولى منه بتكلفة 300 مليون ريال اضافة الى وضع حجر الاساس لمشروع الكلية التقنية وكلية الهندسة والسياحة والمعهد الثانوي ويسمان والمعهد الصحي العالي للبنات.. وستقسم هذه المشاريع الى رفع مستوى التنمية بالمحافظة وما جاورها..

يدور في المجال حديث عن مشكلات حول الارض الخاصة بشروع الجامعة فما حقيقة الامر؟

لا مشكلات حول هذه الارض بل يحظى المشروع باهتمام كبير من الجهات ذات العلاقة لادوره المنتظر في اتاحة فرص التعليم لسبق ان اعلن عن تحديلات لعدد من المشروعات الرئيسية لمعالجة الازمة البرورية الخائفة ومنها شارعاً شبرا وابويكر الصديق لكن حتى الآن لم يتم التنفيذ ما هي الاسباب؟

كما هو معروف ان الزيادة الكبيرة في عدد سكان المحافظة الذي وصل الى اكثر من مليون ومائتي الف نسمة والذي تمت معها زيادة في عدد السيارات والحركة البرورية تتطلب اعادة النظر في اتجاهات بعض الشوارع ومنها شارع ابويكر

الصديق وشبرا وغيرهما وما الاختناقات البرورية التي تزداد مع حركة الاصطيف انشطة فقد اصبح لزاما علينا دراسة وضع الحركة البرورية بشكل عام وقد عقدت عدة اجتماعات بالمحافظة شاركت فيها الجهات ذات العلاقة ومنها المرور والبلدية والفرقة التجارية وتم التوصل الى العديد من التوصيات التي ستسبهم في حل هذه المشكلة وتم تأجيل هذه التعديلات الى ما بعد فصل الصيف وسيتم تطبيقها قريبا ان شاء الله بعد استكمال الاجراءات اللازمة.

ما الاجراءات التي وضعتها المحافظة للحد من التعديلات المتكررة على الاراضي؟

تم تشكيل عدد من اللجان لمنع هذه التعديلات سواء داخل المدينة او خارجها وهي تقوم بدورها في تطبيق الانظمة وقد بذلت جهود طيبة حتى الآن للحد من هذه التعديلات.

وماذا عن الاحياء العشوائية مثل وادي النسل والتجارية وعود وابن سويلم وما المشاريع العتمدة لتطويرها وتنظيمها من المشمش والصنائع والبناء العشوائي؟

حاليا هناك مخطط اقليمي تعمل البلدية على الانتهاء منه وسيراعي كافة جوانب التنمية في المحافظة.

مواظن الطائف يتطلعون لحظا دولي يتواكب مع توجهه نحو تنمية سياحة وكثرة اعداد المصطافين.. فهل هناك توجه مثل هذا المشروع؟  
بالفعل اصبح ضروريا التسارعة في انشاء هذا المطار حيث ان المطار الحالي من اقدم المطارات بالمملكة ولم يعد قادرا

على استيعاب كثافة المسافرين وحركتهم المتزايدة وسبق ان رفع المجلس المحلي تقريبا بهذا الخصوص وهناك جهود نبذلها حاليا بالرفع مجددا للمسؤولين بحيث لو انقضى سيكون رديفا لمطار الملك عبدالعزيز بجدة لاستقبال رحلات الحج والعمرة وتتضمن ان ينفذ هذا المشروع في اقرب فرصة.

تضيقون احيانا مما يتسبب في الصحف كيف تنظرون للمحافظة والاعلام في هذا الخصوص؟  
متابعة الاخبار امر يبهني

لكن المزعج تخفيض اخبار الحوادث وتبوهلها ولعل ذلك يعود لاجتهادات شخصية من البعض نحن مع كل متابعة خبرية وموقفة وتتفاعل معها ومع الادارات المختصة لفتحنا نرغب في تحزري الدقة ونحن مستعدون دوما للتعاون مع رجال الاعلام في سبيل مصلحة الوطن والمواطن.

يشاع عن خلاف بينك وبين رئيس البلدية وان تلك القس بظلاله على تنفيذ بعض المشاريع ومجالات التنمية؟

ليس هناك خلاف مع البلدية وتسير المشاريع وفق ما هو مخطط لها وتوجد متابعة جادة من المجلس المحلي لهذه المشاريع.

يواجه سكان الطائف أزمة كبيرة في المياه فما هي الخطوات العملية للخروج منها؟

لا اعتقد ان الطائف تواجه أزمة من هذا النوع حيث يصل النشا في هذه الايام 100 ألف متر مكعب من المياه يوميا كما انها لم تواجه أزمة في الصيف ان وصلت كمية المياه لها في هذا الموسم الى 123 ألف متر مكعب.

وماذا عن المشاريع السياحية وايراداتها في الصيف الفاتح؟  
ايرادات السياحة تجاوزت ملياري ريال وهناك مشاريع جديدة ستظهر قريبا.. وتعمل حاليا مع الهيئة العليا للسياحة على اقامة المهرجان الشتوي الخامس ومهرجان عكاظ الاول واستكمال تطوير الخدمات السياحية في بعض المنشآت..  
ما اسباب اهمال المساجد التاريخية والمواقع الارية وعدم استثمارها لصالح الثقافة والتاريخ؟

تولي هذه المواقع اهمية قصوى ونهتم بها وفق الامكانيات المتاحة وقمنا بدور ملموس في التعريف بهذه المواقع من خلال الاصدارات... كما رممنا عددا من المساجد التاريخية والتراثية ومنها دار التوحيد الذي سيتم تحويلها الى متحف وترميم موقع تاريخي بالمنطقة المركزية ليكون مقرا للحرف التقليدية.

تقومون بين الحين والاخر بجولات على الجولات بما خرجتم من هذه الجولات وما نصيبتها من المشاريع والتنمية؟

هذه الجولات تتم بناء على توجيهات صاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة يحفظه الله لتفقد احوال المواطنين والوقوف على متطلباتهم واحتياجاتهم يرافقتا فيها العديد من المسؤولين في الادارات الحكومية التابعة ويتم رفع تقارير لسموه كما يتم افتتاح مشاريع تنموية في هذه المراكز.